

تقرير الرئيس عن اجتماع مجموعة العمل الأولى التابعة
للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل
في يوم الأربعاء 27 فبراير/شباط، الساعة 14.30 – 17.30
متابعة مناقشة توصيات التقييم الخارجي المستقل
عن البرامج كل على حدة
Vic Heard ، الرئيس

(1) اعتبارات عامة تتعلق بجميع البرامج: كان شكل تقديم الرؤية الشاملة وبيان الأهداف المنشودة ثم عرض النتائج التي تتوخى المنظمة تحقيقها محل ترحيب عام. إلا أنه تم حث الإدارة، لدى صياغتها لمشروع اقتراحاتها للخطة المتوسطة الأجل بقصد مناقشتها إلى مدى أبعد في مجموعة العمل، على الاستجابة مباشرة للقضايا والتوصيات التي طرحها التقييم الخارجي المستقل، وكفالة تناسب الاقتراحات مع الموارد المتاحة والمزايا النسبية للمنظمة.

(2) إدارة البيئة والموارد الطبيعية (توصية التقييم الخارجي المستقل 3-20) – يرد بيان الإدارة في الملحق الأول: وافق الأعضاء على الأولوية التي خصصها التقييم الخارجي المستقل لهذه المسألة وشددوا على أهمية إدارة البيئة والموارد الطبيعية بالنسبة للمهمة المنوطة بالمنظمة. وساد اتفاق عام على أنه ينبغي للمنظمة أن تركز على العلاقات بين الموارد الطبيعية والزراعة والأمن الغذائي وأن تعمل في شراكة مع المنظمات الأخرى. وكان هناك تأييد واسع للنهج الذي عرضته إدارة المنظمة، بما في ذلك التوصية بأن يكون للمنظمة دور تظلم به في التفاوض بشأن الاتفاقات الدولية ذات الصلة وفي تنفيذ هذه الاتفاقات. وشدد بعض الأعضاء على دور المنظمة في رسم السياسات، بما في ذلك تقديمها الدعم على المستويات الوطنية والمحلية فيما يخص حيازة الأراضي (لوحظ، في هذا السياق، أن التقييم الخارجي المستقل قد عالج قضايا الحيازة جنبا إلى جنب مع السياسات الاقتصادية والاجتماعية).

(3) الأراضي والتربة (توصية التقييم الخارجي المستقل 3-12) – يرد بيان الإدارة في الملحق الثاني: وافق الأعضاء على أن هذا المجال أساسي لعمل المنظمة، وأنها لا تتمتع فيه بخبرة طويلة وميزة نسبية مستقرة منذ أمد بعيد. فالأراضي والتربة أساسية للزراعة والأمن الغذائي. ورأى الأعضاء عموما أن على المنظمة.. أن تعيد بناء كتلتها الحيوية في هذا المجال. وفي حين ذهب بعض الأعضاء إلى أن من الممكن القيام بذلك بالاعتماد على موارد من خارج الميزانية، فقد قيل أنه يحتاج أيضا إلى أولوية أعلى في نطاق الميزانية العادية وإلى عقد شراكات قوية. واتفق جميع الأعضاء مع التقييم الخارجي المستقل على أن للمنظمة دورا أساسيا تقوم به في كفالة الاستمرار في قاعدة البيانات العالمية والتحليل الأساسي المعتمد عليها لمعالجة قضايا مثل تغير المناخ وهذا أمر لا يمكن إهماله. وشدد عدة أعضاء أيضا على موازنة ذلك بالعمل المباشر على دعم البلدان الأعضاء.

(4) **المياه والري** (توصية التقييم الخارجي المستقل 3-14) – يرد بيان الإدارة في الملحق الثالث: أعرب أعضاء من عدة أقاليم عن القلق لأن توصيات التقييم الخارجي المستقل قد اعتبرت المياه والري "أولوية متوسطة" بالنسبة للمنظمة. وشدد أعضاء على أن المياه مازالت أساسية للزراعة والتنمية الزراعية، لا سيما في أفريقيا والشرق الأدنى وأجزاء من آسيا. ولاحظ أعضاء آخرون أن التقييم الخارجي المستقل قد وافق على الأهمية الأساسية للإدارة الفعالة للمياه بالنسبة للزراعة والأمن الغذائي إلا أنه لاحظوا أن التقييم الخارجي المستقل قد اعتبر أن سجل المنظمة في معالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بتقديم الدعم للبلدان في مجال سياسات تطوير المياه والري وإدارتهما بصورة شاملة لا يعد كافياً، رغم إمكانية احتلال المنظمة موقعا قويا في هذا المجال. ورأت هذه المجموعة من الأعضاء أنه لم يعد للمنظمة ميزة نسبية واضحة في هذا الميدان.

(5) ساد اتفاق عام على أن:

(أ) الإدارة الفعالة للمياه أساسية لمستقبل الحياة البشرية على كوكبنا. فالزراعة هي أكبر مستخدم للمياه وبدون توافر القدر الكافي منها لن يمكن التصدي للتحديات الخاصة بتلبية الاحتياجات المقبلة؛

(ب) النظام الإحصائي لموارد المياه الريفية AQUASTAT أداة عالمية قيمة وفريدة. وعلى المنظمة القيام بدور مهم في جمع ونشر المعلومات الأساسية والتحليلات لأغراض اتخاذ القرارات وفي العمل من أجل السياسات والبرامج العالمية والمحلية للإدارة السليمة للمياه؛

(ج) عقد الشراكات ووضع برنامج متكامل بين التخصصات داخل المنظمة ذاتها تعد من الأمور الأساسية. ويمكن للمنظمة أيضا أن توسع نطاق الدور الذي تقوم به في مجال التنسيق.

تعميم القضايا الجنسانية وتمكين النساء (توصية التنظيم الخارجي المستقل 3-19) – يرد بيان الإدارة في الملحق الرابع: أيد الأعضاء استنتاجات التقييم الخارجي المستقل وتوصياته ورحبوا بتأكيد إدارة المنظمة على مواصلة بذل الجهود في هذا المجال وفقا لاقتراحات التقييم الخارجي المستقل، بما في ذلك إعداد خطة عمل جديدة وبناء القدرات لموظفي المكاتب اللامركزية فضلا عن موظفي المقر. وشدد الأعضاء على أنه ينبغي الآن دمج خطة العمل الجنسانية في الخطة المتوسطة الأجل وأن تصبح جزءا لا يتجزأ من النظام المعزز للإدارة القائمة على النتائج.